



بيان صحفي

العنوان: انطلاق العمل بمشروع الاتحاد الأوروبي الذي بهدف لإنشاء شبكة تعاون دولي لأصحاب المصلحة و مركز بيانات لمراقبة ورصد الأرض (EO) في شمال أفريقيا والشرق الأوسط.

انعقد أول اجتماع لانطلاق مشروع جيوكرادل GEO-CRADLE يومي 18-19 فبراير 2016 بأثينا - اليونان وهو مشروع جديد ممول من طرف الاتحاد الأوروبي في إطار برنامج البحث و التجديد H2020 يتم تنسيقه من المرصد الوطني بأثينا (NOA).

استمر الاجتماع يومين وشهد حضور 85 مشاركا من بلدان شمال أفريقيا والشرق الأوسط والبلقان و ممثلين عن GEO Secretariat و المفوضية الأوروبية و الكاتب القار GEO Consortium و الفاعلين في المجال من المناطق ذات الاهتمام (مناطق شمال إفريقيا والشرق الأوسط وبلدان البلقان).

يتكون مشروع جيوكرادل GEO-CRADLE من مؤسسات بحث والسلطات العمومية ومؤسسات صغرى ومتوسطة متخصصة وجمعيات دولية رائدة في المجال، ويجمع مجموعة واسعة من الخبرات و القدرات في مجال رصد بيئة الأرض عبر مجموعة متكاملة من التقنيات المتنوعة (مثل الاستشعار عن بعد) في مجالات تغير المناخ، المواد الأولية، والأمن الغذائي والطاقة. وفي هذا الاجتماع أبرز منسق المشروع الدكتور Dr. Haris Kontoes، مدير البحوث في المرصد الوطني بأثينا، في كلمته الافتتاحية أن هؤلاء الشركاء هدفهم الأسمى هو إنشاء شبكة تنسيق تهدف إلى:

- بناء القدرات في مجال المراقبة الأرضية و دعم التعاون المشترك بين الأطراف الفاعلة في المجال،
- تسهيل النشر والنفوذ إلى بيانات المراقبة الأرضية وتعزيز استخدامها للاستجابة للاحتياجات، الإقليمية ذات الصلة بالتقلب المناخي والأمن الغذائي وإدارة المياه والتصرف في الطاقة،
- توفير واجهة موحدة تستقطب الفاعلين في مجال مراقبة الأرض من باحثين ومزودي الخدمات والبيانات والمستخدمين النهائيين والمؤسسات الحكومية وأصحاب القرار.

في هذا السياق، سيعمل مشروع جيوكرادل GEO-CRADLE على إنشاء مركز بيانات إقليمي "One-stop-shop" يسهل الوصول إلى المعطيات وتبادل البيانات والمعلومات الجيوفضائية Geospatial التي يتم جمعها من الأقمار الصناعية والشبكات الأرضية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن بوابة GEO-CRADLE ستكون بمثابة حلقة وصل بين الباحثين ومزودي البيانات التي تمكن أصحاب المصلحة و القرار من التعرف على البيانات والمهارات والثغرات الموجودة قصد تطوير التعاون والفرص المتاحة في الأسواق ذات العلاقة بالأولويات الإقليمية. وبذلك، يطمح مشروع جيوكرادل GEO-CRADLE لتعزيز بيانات وخدمات COPERNICUS في المنطقة من جهة و تحفيز الاستفادة من تكامل قدرات رصد الأرض في البلقان و شمال أفريقيا والشرق الأوسط مع نظم رصد الأرض العالمية (GEOSS).

كما أكدت مسؤولة في المفوضية الأوروبية السيدة Gaelle Bouler، (التي تمثل الهيئة التنفيذية للمؤسسات الصغيرة ومتوسطة الحجم EASME) في كلمتها الافتتاحية على ضرورة مشاركة المستخدمين النهائيين في

المشروع لمشروع للاستجابة لمتطلبات السوق. وتحقيقا لهذه الغاية، بدأت أنشطة المشروع بمسح شامل للقدرات الإقليمية في المجالات الأربعة (تغير المناخ، والأمن الغذائي، والحصول على المواد التحت أرضية الخام)، والدراسة الدقيقة لاحتياجات المستخدم النهائي.

وفي هذا السياق، يدعو مشروع جيوكرادل GEO-CRADLE جميع أصحاب المصلحة والفاعلين الإقليميين للمشاركة في أنشطة المشروع بدءا من دراسات الاستبيان والاستطلاع (survey) التي تم إطلاقها في بداية شهر أبريل 2016 على موقع الواب للمشروع. وستمكن هذه الاستطلاعات في مرحلة أولى من تحديد الثغرات والتحديات الإقليمية وفي مرحلة ثانية من وضع نظرة شاملة عن نضج أنشطة مراقبة ورصد الأرض في المنطقة. وسيقع إعداد دراسات المسح عن طريق إجراء مقابلات وملء الاستبيانات المحددة المتاحة على موقع المشروع هذا إلى جانب أربع دراسات جدوى في المجالات ذات العلاقة. كل هذه الأنشطة ستساعد على عملية استيعاب البيانات التي تخص أنشطة وخدمات مراقبة ورصد الأرض في المنطقة، كما ستدعم الفرص المتاحة في السوق للشركات التي تنشط في القطاع والشركات الصغيرة والمتوسطة كما ستساعد المستخدمين النهائيين على اتخاذ القرارات.

كما ستستفيد كذلك المنظمات، من شمال أفريقيا والشرق الأوسط، والبلقان، سواء من القطاع العام أو الخاص، الذين ينتمون إلى مجموعة المستخدم النهائي أو لموفر الخدمة أو لمزود البيانات، من المشاركة في ملء الاستبيان حيث ستمكنهم هذه العملية من التعبير عن احتياجاتها الخاصة بخصوص نوعية معينة من المعلومات كما ستمكنهم من التعريف بمهاراتهم وقدراتهم كما سيقع أليا اعتبارهم جزءا من شبكة أصحاب المصلحة الإقليمية التي سوف تسعى إلى تنفيذ وتركيز أنظمة GEO، Copernicus و GEOSS في المناطق الثلاث للمشروع.



الاتصال:

منسق المشروع العام:

المرصد الوطني لأثينا، الدكتور Haris KONTOES (kontoes@noa.gr)

جيوكرادل GEO-CRADLE :

برنامج البحث و التجديد H2020 - المناخ و البيئة و الموارد الأولية

الأنشطة :

تطوير نظم شاملة ومستدامة لمراقبة البيئة العالمية وأنظمة المعلومات